

أكدوا أن ما يجري سبب لهم صدمة غير متوقعة تأجيل امتحان مادتي الجبر والهندسة والجغرافيا يقابل باستياء من طلبة الثانوية

استطلاع / افكار القاضي

قبول الغاء امتحان مادتي الجبر والهندسة والجغرافيا لطلبة الثانوية العامة القسمين العلمي والأدبي وتأجيلهما إلى نهاية الشهر باستياء كبير وصدمة غير متوقعة للكثير من الطلاب الذين ظلوا وقتاً طويلاً معتمكين في المذاكرة رغم انقطاع التيار الكهربائي المستمر ولم يكونوا يتوقعون هذا الاجراء ويخشون بعد تسرب امتحان هاتين المادتين أن تتسرب أسئلة المواد الأخرى وتذهب مذكراتهم وسهرهم ووقتهم سدى .. ويؤكدون ان التأجيل سيؤثر عليهم ويعقد نفسياتهم ويدخلهم في إرباكهم في غنى عنه في ظل الظروف التي تحيط بهم وعوامل نفسية كثيرة خاصة وأنهم مازالوا مستائين من التفاوت الكبير في نماذج أسئلة امتحان مادة الفيزياء حيث كانت هناك نماذج في منتهى الصعوبة يعكس النماذج الأخرى، ويتساءل الطلاب متى ستتحمل وزارة التربية مسئوليتها بجد امام هؤلاء الطلاب الذين يقعون ضحية لأخطاء لا وزر لهم فيها.

الامتحان فرحت لأنني لم أكن مستعداً لكنني حزنت لأنني كنت سارتاح من مادة سببت لي قلقاً كبيراً والأمر سيزداد قلقي خاصة وأن تأجيلها جاء في آخر يوم في الامتحان وهذا التأجيل البعيد استاء منه الكثير من الطلاب

قلق وتوتر

أولياء الأمور هم أيضاً متوترون من تسرب الأسئلة وتأجيل الامتحان لأنهم يشركون أبناءهم همومهم ويتسألون كيف تم تسرب الأسئلة رغم السرية الكاملة والحفظ الشديد التي تحدثت عنه الوزارة ولماذا هذا العام بالذات تم تسرب الأسئلة أيضاً لماذا لم يتم إبلاغ الطلاب قبل التأجيل بفترة حتى وإن كان قبل يوم؟ أم أن الوزارة هي الأخرى لم تعلم بتسرب الأسئلة إلا في وقت متأخر.

وهناك طلاب فرحوا بتأجيل الامتحان لكن فرحتهم لم تكتمل لأنهم كانوا يتوقعون ان يكون الامتحان بعد يومين لكنه تم تأجيله إلى آخر يوم في الامتحان وهذا سبب لهم إحباطاً خصوصاً وأن هذا اليوم سيكون أول أيام شهر رمضان إضافة إلى أن المعلومات التي كانوا قد ذكروها ستنسخ ويحشون أن يؤثر ذلك على مستوى بقية المواد

الطالبة سارة عبد الفتح الحزاني أعصابها مشدودة منذ أول يوم في الامتحان تسهر الليل دون نوم وذلك حتى تخلص من الامتحانات التي سببت لها قلقاً غير عادي وبعد سهر ليلة كاملة في المذاكرة وإرهاق للأعصاب سارة سارة في الصباح باتصال احدي صديقاتها تخبرها بتأجيل الامتحان بسبب تسرب الأسئلة لم تصدق سارة الخبر ونهبت الى مركزها الامتحاني لكن الخبر كان حقيقياً لم تلك أعصابها وأجهشت بالبكاء لأنها كانت قد استعدت للامتحان الذي تراهي انها كانت ستخلص من كابوس يمثل في امتحان الجبر والهندسة ورعت في البيت حزينة متشابمة خوفاً من أن يكرر تسرب الأسئلة مرة أخرى وتقول سارة (لم يعد لدي استعداد لمذاكرة المواد الأخرى خوفاً من أن تتكرر عملية تسرب الأسئلة وتأجيل الامتحان وربما أن الوزارة نائبة لم تعلم بتسرب الأسئلة إلا لصيغة الامتحان وليأبها أمر ذلك سعيد ويقول عندما علمت بتأجيل

الطالب رغم أنها تقول أنها مع الطالب دائماً ولم تلمس ذلك)

تعويض خاسر

عبد الكريم مطهر عبدالله .. أراد أن يعوض امتحان الفيزياء فلم يبرح الكتاب ليل نهار وكان على حسب ما يقول انه سيحصل على درجة عالية إن شاء الله لأنه كان قد استكمل الكتاب مذاكرة ومراجعة لكن جهده ذهب هباءً منثوراً وتأجيل الامتحان الذي يرى بتأجيله كارثة لأنه سبب له أزمة نفسية وأيضاً انه لم تعد لديه نية في مذاكرة المادة من جديد

بين الفرحة والاستياء

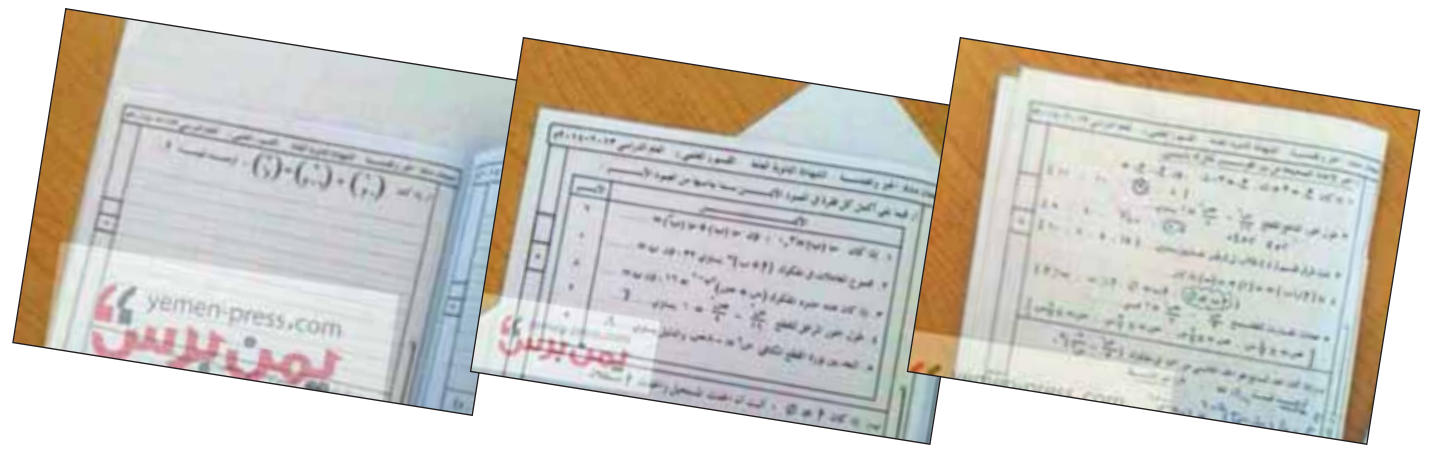
وهناك طلاب فرحوا بتأجيل الامتحان لكن فرحتهم لم تكتمل لأنهم كانوا يتوقعون ان يكون الامتحان بعد يومين لكنه تم تأجيله إلى آخر يوم في الامتحان وهذا سبب لهم إحباطاً خصوصاً وأن هذا اليوم سيكون أول أيام شهر رمضان إضافة إلى أن المعلومات التي كانوا قد ذكروها ستنسخ ويحشون أن يؤثر ذلك على مستوى بقية المواد

الطالبة رهام علي سيلان لم تكن مستعدة بشكل كبير لامتحان لكنها لم تكن مسرورة لتأجيله كما كانت تتوقع لأنها كانت تعتقد أنه سيتم امتحانها بعد يومين لكنها أصيبت بالدهشة عندما علمت بان الامتحان سيؤجل إلى آخر يوم وتقول سهام (في البداية فرحت بتأجيل الامتحان لأنني لم أكن مستعدة بالمثل لم تأجيل الامتحان لكنني أصيبت بالإحباط عندما علمت بانته سيؤجل إلى آخر يوم وهذا سيؤثر علينا نحن الطلاب سلباً خاصة في هذه المادة ونتمنى من الوزارة أن تراعي ظروفنا وان يكون الامتحان سهلاً ومختلف نماذج لأنه هي من تتحمل مسؤولية تسرب الامتحان وهذا طالب آخر فرح بتأجيل الامتحان لكنه استاء لتأجيله إلى آخر يوم محمد سعيد ويقول عندما علمت بتأجيل

على غرار الامتحانات السابقة استعد الطالب عبدالله احمد النظامي لامتحان مادة الجبر والهندسة بل انه اعطاهما جل وقته واهتمامه من قبل موعد الامتحانات ليقتني تلك الليلة دون نوم استعداداً للامتحان لكنه فوجئ في الصباح وعند وصوله الى المركز الامتحاني مع زملائه بتأجيل الامتحان. انهارت أعصابه وكاد يفقد صوابه ويقول عبدالله نحن نستعد للامتحانات رغم الظروف الصعبة التي نعيشها نحن الطلاب من انقطاع التيار الكهربائي وصعوبة وصولنا الى المراكز الامتحانية بسبب انقطاع التبرول لكن وزارة التربية لايهاها امر الطالب وماذا يفعل عليه من آثار نفسية تزيدته بتعباً وتعباً، وأما أخشى أن أفقد معلوماتي في هذه المادة بسبب تأجيلها خاصة وأنا سناجلى إلى آخر يوم في الامتحان

مفاجأة غير متوقعة

الطالبه سارة عبد الفتح الحزاني أعصابها مشدودة منذ أول يوم في الامتحان تسهر الليل دون نوم وذلك حتى تخلص من الامتحانات التي سببت لها قلقاً غير عادي وبعد سهر ليلة كاملة في المذاكرة وإرهاق للأعصاب سارة سارة في الصباح باتصال احدي صديقاتها تخبرها بتأجيل الامتحان بسبب تسرب الأسئلة لم تصدق سارة الخبر ونهبت الى مركزها الامتحاني لكن الخبر كان حقيقياً لم تلك أعصابها وأجهشت بالبكاء لأنها كانت قد استعدت للامتحان الذي تراهي انها كانت ستخلص من كابوس يمثل في امتحان الجبر والهندسة ورعت في البيت حزينة متشابمة خوفاً من أن يكرر تسرب الأسئلة مرة أخرى وتقول سارة (لم يعد لدي استعداد لمذاكرة المواد الأخرى خوفاً من أن تتكرر عملية تسرب الأسئلة وتأجيل الامتحان وربما أن الوزارة نائبة لم تعلم بتسرب الأسئلة إلا لصيغة الامتحان وليأبها أمر ذلك سعيد ويقول عندما علمت بتأجيل



جرم مشهود.. هل سيعاقب فاعله؟

«الواتس اب» يؤجل امتحان الجبر والهندسة إلى 28 يونيو

خفيق / جلاء علي الشيباني

تأجيل امتحان الثانوية العامة بقسميه العلمي والأدبي يوم أمس كان وقعه كارثياً على الطلبة، فحالات الاستياء عند جميع مراكز الامتحانات وازدادت عند طلاب وطالبات القسم الأدبي خاصة بعد معرفتهم أن تأجيل امتحان الجغرافيا كان سببه تسرب امتحان مادة الجبر والهندسة «علمي» وتناقله عبر «الواتس اب» ليلة الاختبار.. مزيد من التفاصيل حول هذه المشكلة في هذا التحقيق:

تفاجأت عندما وصلت إلى مركزي الامتحاني بمدرسة ابن ماجد أن البوابة ومحيطها خالية من الطلاب، هذا ما قاله الطالب/سعيد ثابت - ثالث ثانوي «علمي»، وأضاف: ظننت أن توقيعتها خاطئ وأن الطلاب قد دخلوا اللجان الامتحانية فحفت كثيراً لحظتها ونظرت في ساعتني فكان الوقت لا يزال باكراً وأقمت أمام البوابة أنا وزملائي وحاولنا دق الباب وصرخنا بعد أن تأكدنا أن وقت الامتحان لم يحن بعد، فخرج الينا حارس البوابة قال لنا: إن الامتحان قد تم تأجيله، لم أصدق هذا الكلام أنا وزملائي فجلسنا أمام المدرسة حتى خرج لنا أحد المدرسين وأمرنا بالعودة إلى منازلنا.

بالنسبة لسعيد فالأمر قد راقه لأنه لم يكن مستعداً لامتحانات بالشكل الكافي، بينما زملاؤه استأؤوا كثيراً من هذا التأجيل فهم - كما يقولون - مستعدون للاختبار ويريدون الانتهاء من الاختبارات في الوقت المحدد.

استياء شديد

لم تُخف الطالبة «صفاء» - ثالث ثانوي «علمي» بمدرسة أم سلمة استياءها الشديد من تأجيل امتحان مادة الجبر والهندسة، وتقول: لم أعرف شيئاً عن تأجيل الامتحان إلا عند وصولي إلى بوابة المدرسة أنا والوالدي الذي انزعج من خبر التأجيل فتأجيل الامتحان يعني مزيداً من الضغط الذي لم أعد أقوى على احتمال المزيد منه، وكذلك يعني تأخر الذي عن العمل ليوم جديد يخصم من راتبه الشهري، وتختبر حديثها بالقول: لا أدري لماذا نكون نحن الطلاب والمطالبات الضحية دائماً؟

لم تخالفها الرأي الطالبة فاطمة السماوي - ثالث ثانوي «ادبي» فهي أيضاً استاءت من تأجيل الامتحان، وتقول: ذهبت إلى المركز الامتحاني في الصباح الباكر وأنا على استعداد تام لاختبار الجغرافيا ولكنني صدمت بمنع المطالبات من الدخول للمركز ومطالبتهم بالعودة للمنازل بعد أن تم الإعلان عن تغيير موعد الاختبار بسبب تسرب امتحان الجبر والهندسة، وهذا لا يوجب حسب قولها، وتضيف أن تسرب امتحان الجبر والهندسة لا يخسنا نحن طلاب الأدبي فلماذا يؤجل امتحان الجغرافيا رغم عدم تسريبه.

خوف واضطراب

ما بين بكاء وصراخ طالبات الثالث الثانوي القسم العلمي بالمركز الامتحاني بمدرسة زينب عند وصولهن إلى بوابة المركز تفاجأن هناك بأن الامتحان قد أجل بسبب التسرب، صدمت المطالبات بالخبر ولم يكن أمراً سهلاً، فهن كما تحدثن كن مستعدات وبصورة جيدة لامتحان رغم استيائهن من مادة الفيزياء لصعوبتها، ويضفن: أولاً تصدم لصعوبة أسئلة الفيزياء واليوم تفاجأ بتأجيل امتحان الجبر والهندسة إلا تراعي الحالة النفسية التي نمر بها خاصة مع انقطاع الكهرباء المتكرر لساعات طويلة في ظل هذه الظروف، ونتمنى من الوزارة ان تلتزم بالامتحان كما كان وأين الإجراءات الاحترازية التي قامت بها الوزارة للحد من تسرب الامتحان؟

أولياء الأمور هم أكثر استياء من أبنائهم، حيث يقول عبد الفتاح السامعي: في أمر، بعد صلاة الفجر تذكر ابنتي مادة الجبر

والهندسة وأنا بنفسني قمت بإيصالها للمركز الامتحاني كما أفعل يومياً لتتفاجأ بأن الاختبار قد أجل، رأي وجه ابنتي قد تلون وعندما سألت الحارس عن سبب التأجيل قال أن الامتحان تسرب، أعدت ابنتي للمنزل وهي لم تحرك ساكناً وتأثرت نفسياً وازداد خوفها من الامتحان القادم، وبأن الوزارة سوف تعاقبهم بوضع امتحان أصعب بسبب التسريب كما قالت.

جرime في حق التعليم

فيما أكد رئيس مركز معين الامتحاني لطلاب الثانوية العامة القسم العلمي نبيل حزام محمد قدام بان بعض الطلاب توجهوا منذ الصباح الباكر إلى اللجان الامتحانية لتأدية الامتحانات ليتفاجأوا بإعلان معلق عند بوابة المركز مكتوب عليه «تم تأجيل امتحان اليوم بسبب تسرب الأسئلة» تدمر الطلاب من هذا الوضع، وهذا طبيعي كما يراه قدام لأن موضوع التأجيل يؤثر بصورة مباشرة على نفسية الطلاب، والبعض الآخر من الطلاب لم يحضروا لأنهم قد علموا بخبر التأجيل من وسائل الإعلام عبر النت والتلفاز التي بثت خبراً مباشراً.

ويضيف قدام بأن هذا الأمر ليس بالسهل ويعتبر جريمة في حق التعليم، كيف تتسرب أسئلة امتحان رغم سرية الموضوع والكتابة أن التسرب ليس في مظقة معينة وإنما في الجمهورية بأكملها.. وهذا الأمر بحاجة إلى إجراء تحقيق مكثف وسريع ومعاقبة الأشخاص الذين يحاولون إلحاق الضرر بالعملية التربوية والتعليمية وتشويهها.

فيما استبعد مدير المركز الامتحاني بمدرسة معين أن يكون التسرب قد حدث من المنطقة التعليمية أو المراكز الامتحانية فالامتحان سرب وتم اكتشافه الساعة الثانية ليلاً قبل أن يصل إلى مكتب المنطقة التعليمية التي يتم تسليمها المطارييف المختومة بالشمع الأحمر الساعة السادسة صباحاً ونحن بدورنا نأخذها منهم في الساعة السابعة صباحاً ويتم فتح المطارييف المختمة التي تحتوي على أسئلة الامتحانات في الساعة الثامنة والنصف تحت اشراف رئيس اللجنة الامتحانية واثنين من الكترولر بمحضر رسمي وبعدها توزع للقاءات الامتحانية.. وأوضح أن هذا الأمر يعني أن التسرب قد يكون من الطبيعة السرية وربما من الوزارة، وهذه جريمة، ومن قاموا بهذا العمل لا بد أن تتخذ بحقهم إجراءات قانونية صارمة وعقوبات رادعة.. فالضرر كبير والخسارة فادحة وهذا الأمر ليس بالسهل خاصة على نفسية الطلاب والمطالبات.

فيما تزايد أروى الاغري- رئيس المركز الامتحاني بمدرسة زينب، قول قدام بأن هذا التأجيل يؤثر على نفسية الطلاب والطالبات ويزيد من مخاوفهن من الامتحانات القادمة خاصة والبلاد تتر بطرف لا تحسد عليها من انقطاعات الكهرباء وانعدام التبرول وغيرها من المنغصات التي تواجه الطلاب هذا العام وتجعلهم يسعون جاهدين لإنهاء الامتحان بأي شكل وجاء أمر التأجيل بمثابة الصاعقة لهم.

وتعتبر الاغري هذا الأمر خسارة مادية للدولة وإحباطاً للطلبة الذين عادوا إلى منازلهم وهم لا يعملون حتى التاريخ الذي سيتم فيه تحديد موعد اختبار مادة الجبر والهندسة وخوفهم من أن يتفوقا صدمة أخرى كما وصفوها مثل صدمتهم في مادة الفيزياء .

الواتس اب

فيما صرح مصدر مسؤول في لجنة الطوارئ باللجنة العليا لامتحانات ل(الثورة) بأن خبر التسرب وصلهم في الساعة الحادية عشرة ليلاً، وذلك عبر النماذج التي وزعت عبر (الواتس اب) حيث فوجئوا بوجود صفحة أسئلة صورة من كل نموذج من النماذج الأربعة مما جعل اللجنة العليا للامتحانات تدعو إلى اجتماع عاجل وقاموا بقية بإصدار تعميم لتوقيف الامتحان وتأجيله على أن يجري يوم 28/6/2014م في جميع محافظات الجمهورية عدا محافظة عمران مراعاة للظروف الصعبة التي تمر بها ..لحين إجراء التحقيقات اللازمة في الأمر ومعرفة التسبب الحقيقي وراء هذا التسرب والمعاقبة.

وأضاف المصدر أن الوزير أمر بجمع المطارييف الخاصة بأسئلة المادة التي وزعت على المراكز الامتحانية وهي مشمعة بالشمع الأحمر لمعرفة من الجهة التي قامت بفتح المطرول وتسريب الأسئلة.. ومحاسبتها.

امتحان اللغة الانجليزية (تاسع) ..الطلبة ممتنون

استطلاع / أسماء حيدر البزاز

انتسمت اجواء امتحان مادة اللغة الانجليزية للصف التاسع بالهدوء والتفاؤل فنماذج الامتحان تنوعت في طرحها ما بين التقريري والموضوعي والاختباري وتميزت بالسلاسة والبساطة وجاءت في إطار التوقع حسب تأكيدات الطلبة ..

تعالوا إلى المشهد كما هو.. منذ ساعات الصباح الأولى يتوافد الطلبة إلى مراكزهم الامتحانية وقبل دخولها يتحلقون في جماعات لمراجعة قواعد اللغة الانجليزية والاشترك في حل نماذج وزارية للأعوام السابقة ومراجعة بعض الملخصات من المادة بقولهم وجلة ونظرات تدخل المراقبين وهم يحملون فئات الامتحانات بصبر وحيرة تصاحب ذلك أدعية فكل منهم يذكر الآخر (اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الامتحان إذا شئت سهلاً) ..هكذا كان استهلال يوم الانجليزي قبل رؤية نموذج الامتحان.

ولكن مشكلة انعدام المشتقات النقطية زادت الأمر سواء لدرجة صرت أشعر فيها بضعف في النظر وصعوبة في التركيز. أحد الطلبة المكفوفين من مدرسة النور - مسعد علي الرياشي: يكابد معاناة أخرى وهو عدم توفير اللوزارة ومكاتبها لكتاب يكتبون حولي المكفوفين وإجاباتهم، شاكياً من عدم التعاون مع حالته الخاصة والتجاهل من المعتمين !!

* طلبة :

الأسئلة سهلة ومتنوعة ولم تخرج عن حدود المقرر

* مدراء مراكز

: النماذج راعت الفروق الفردية للطلاب وعلى

الوزارة توفير كتاب للطلبة المكفوفين

الامتحان لعدم فهم العديد من الأسئلة وكيفية ترجمتها وكنا نحتاج فقط التوضيح ولكن حال تدقيقنا في نموذج الأسئلة ما بين فراغات وتصريفات أفعال وقواعد ومعاني كلمات استسهل علينا الأمر وانتهينا من الحل قبل الموعد المحدد بكثير .

هدية الوزارة

ووصف الطالب حميد النزيلي - مركز الشعب :الاحتبار بالهدية للطلبة وقال :أنه لا توجد أي صعوبات تذكر أو مشاكل لأن أسئلة الاختبار كانت متوقعة كأن تحدث عن الأزمنة وأنواعها والجمل البنئية للمعول والمجهول وتصريف الأفعال والجمل الشرطية بأنواعها الزمنية والخيارات المناسبة وموقع الجملة زمنياً ومكانياً بالإضافة إلى الكلمة واشتقاقاتها فعلاً واسماً وصفة وغيرها من الأسئلة المباشرة التي لم تكن مفاجئة على الإطلاق ولهذا أرى أن الوقت مناسب للمادة ووضعياً أسئلتها ومتفائل جداً بنسبة متميزة في النتيجة العامة . الطالب أمين الرياشي -مركز باكتير الامتحاني يضم صوته إلى صوت حميد النزيلي: امتحان اليوم أكثر من رائع وأفضل من كل الامتحانات السابقة التي خضناها !!

الكهرباء..الهم المشترك

غير ان الطلاب ربيع أحمد من مركز الشعب يشتكي من الانقطاعات المتكررة للكهرباء والتي تضطر معظم الطلاب للاستدراك على اعضاء الشموع، وأضاف : وبالرغم من أنني اقنعت والدي بأهمية شراء ماطور لهذا الظرف الصعب

ومن جانبه أشاد نبيل العمري - رئيس مركز الكبسي الامتحاني بأسئلة امتحان اللغة الانجليزية واعتبره إلى الآن أفضل من الامتحانات المطروحة لأنه خلق ارتياحاً كبيراً بين أوساط الطلاب.